قال ابو عمرو وعاصم وعلى يعنى الكسائى والاعمش يعنى من الاربعة العشر
كالوهم حرف واحد اى حكما والاصل كالوا لهم فحذفت اللام على حدّ
كلتك طعاما واوقع الفعل عليهم فصار احرفا لان الضمير المتّصل
مع ناصبه كلمة واحدة وكان عيسى بن عمر يقول كالوهم اووزنوهم
كلها اى كل منهما وكان يقف على كالوا واو وزنوا ويبتدئ بهم والمغنى
انه كان يجوز الوقف على الواو والابتداء بقوله هم الا انه كان
بفصل اختيارا بخلاف القرّاء جمع فانهم لا يجوّزون الوقف
على الواقف اصلا ولهذا قال ابو عبيد والاختيار الاول فان
مختار الجمهور هو المعوّل ثمّ اعلم انّ فى معنى هذ نوهم نحو رزقناهم
واعطيناك وانزلنا وانلزمكموها واورثتموها وامثال ذلك
كذا من ال وها ويا لا تفصل بالاشباع اى لا تفصل مدخول لام التعريف
من ال ولو قمرية لا كتابة ولا قراءة وكذا مدخول هاء التّنبيه وياء النّداء
وان كانت كلمات مستقلة لشدة الامتزاج بينهما فى الصورة نحو الحمد
والحق والارض والاخرة ونحو يا يها ويا ادم ويبنىّ ونحو هئنتم
وهولاء وهذا وامثال ذلك فلا يوقف على ال ويا وها ولا يبتدئ
حمد وحق وارض واخرة وادم وبنى وانتم واولاء فى الامثلة
المذكورة وامثالها كما يفعله كثير من جهلة القرّاء وقفا عليها وابتداء

بعدها

١٠٣

بعدها وقد اخطاء الرومى حيث قال فى اعراب البيت واضافة
ياء الى ضمير العائد الى ال للمناسبة بينهما فى التعريف فان الصّواب
انّ ها عطف على يا وليس تلك الواو علامة ضمة الهمزة وفى نسخة بالعكس
وهو الاولى كما اخترنا لما فيها من دفع التوهّم كما لا يخفى وايضا من
فى البيت ليست زائدة كما قررناه خلافا للرومى ثمّ قول الناظم
كمن الحمول على التّنبيه المعنوى بين قوله صل ولا تفصيل لانّ مؤدّاهما
واحد وان كان بين الامر بها والنّهى خلاف صورى ومما يجب التّنبيه
عليه ان نعمّا ومهما ولمّا موصول فى جميع المصاحف وقال ابن الانبارى
حدّثنا خلف قال قال الكسائى نعما حرفان اى كلمتان لانّ معناه
نعم الشّئ وكتبا بالوصل اى كلمة واحدة ثمّ قال ابن الانبارى
عن الكسائى ومن قطع لم يخطأ اى فى اللّفظ بناء على الاصل
فان خطاء من حيث انه خالف الرّسم ثمّ كل كلمة على حرف واحد
متّصلة امّا اوّلا وامّا اخرا بخلاف واو العاطفة نحو بالله
ولرسوله وكلمة ربّه الا ما خصّ فيما تقدّم وحينئذ ويومئذ موصول لان
وممّن كلمة موصولة وانلزمكموها كذلك وان يمل هو مفصول
وكتبوا ابن ام فى سورة الاعراف مفصول وصورة يبنؤمّ بطه
حرف النّداء موصول بالياء وكتبوا صورة الهمزة واوا متّصلة

Copyright © King Saud University